

تفسير سورة الذاريات (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد مع سورة كريمة جديدة معنا في المفصل. وهي سورة الذاريات. وهي مكية في - 00:00:00

قول جميع اهل العلم كما قال القرطبي وغيره الذاريات قال عز اسمه مقسماً بهذا المخلوق العجيب والذاريات ذوا والذاريات ذروة الذاريات في قول جمهرة المفسرين يعني الرياح. الذريات الرياح اذا اقسم الله سبحانه وتعالى بشيء اثبت لهذا الشيء شرفا - 00:00:42

يعني شيء له شرف له مكانة لما اقسم بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال لعمك انهم لفي سكرتهم يعمهمون لعمك يقسم بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقسم بالقرآن وأشياء كثيرة. اذا اقسم الله سبحانه وتعالى بشيء اثبت لهذا الشيء شرفا - 00:01:29

معنى الذاريات قلنا الرياح. اي يعني في عيلة الذريات والرياح؟ والذاريات ذروة لو تذكره لما كنا في الحديث عن ويل ويل لكل همزة اي رجل همزة انسان همزة او انسان لمزة - 00:01:59

يعني صار من عادته ومن صفتة الهمز واللمز فهنا الذاليات هي الرياح ولم يقل رب العزة والرياح قال والذاريات البغضان ذروة صفة لهذه الذاريات حتى صارت يعني ايه؟ خرجت عن اسمها - 00:02:28

الى انها صارت موصوفة بهذه الصفة. صفة الذرو الذروا يعني النشر والتفريق اشبه الفلاح لما يبذر نقول بذر نظراً فهنا نرى ها؟ ذروة والذاريات ذروة فالحملات وقرة فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا - 00:02:57

او صاف وأشياء يقسم بها رب العالمين سبحانه وتعالى فالذاريات قلن الرياح والرياح بتذرو تذرو ماذا تذر كل ما يمكن ان يذري الشيء اللي يمكن ان يذري تجروه انتظروه لخير العباد ولخير البلاد - 00:03:32

الرياح تذرو الاشياء ذروة تذروا الحب وتذروا التراب وتذروا اللقاح اللقاح كثر ذروة كل ما يمكن ان يذرت ذروه تذروه ذروا يقسم الله سبحانه وتعالى بهذا المخلوق العجيب الهين اللين - 00:04:01

الذى لا يرى بالعين ولا حد يرى الرياح ما احد يرى الرياح انما يرى الاثر انما انت او عي تكون بترى الرياح لأنك بترى الالايه؟ غبار الشيء اثارته فانت بتتشفى بالاثر انما هي تحس - 00:04:36

فيها حسبي انت لو قاعد في مكانه كده يعني مسلا في وسط البحر بتتحس بنسمة هو صحي؟ بتتشفى تشوف الهوا لو على البر مسلا وشال تراب تقوم تلمح انت في ريح بتذهب - 00:04:55

وفي غبار انما في مكان ما فيهوش غبار واقعد كده تحس بالنسمة لكن هي فين النسمة هذا الكائن اللطيف العجيب فيه هذه القوة وفيه هذا الخير وفيه وفيه تذروا الرياح - 00:05:11

السحب لأن جه بعدها الالايه؟ والذاريات ذرة ها؟ فالحملات وقراء. حملت حملت ايه؟ واقرأ ايه وجريت وقسمت كل ده؟ اية لاني اقوال اهل العلم في الاصوات الاربعة او الاشياء الاربعة قالوا دى كلها من او صاف الرياح - 00:05:32

في طريق من اهل العلم قال هذا. الجمهرة كمان يعني وفي بعضهم قال دى حاجة ودى حاجة ودى حاجة. ولكن في النهاية تلاقتها بتتصب في معنى قريب ولذلك يأتي ذروة قلنا دى الرياح - 00:05:56

والذر وصفة مشهورة من صفات الرياح لما اقول رب العزة مسلا في وصف الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به ايه؟ نبات الارض فاصبح ايه؟ هشيمها. ها تذروه الرياح. تنقله - 00:06:13

انتظروه الرياح ترفعه منه. فتنيجي الرياح تذر السحاب هو ايه السحاب الاول؟ قبل ما يبقى السحاب كان ايه كان بخار برضو رقيق جدا لا يرى بالعين تفرقوا تروح وتوديه فين - [00:06:33](#)

هذا البخار المتصاعد من البحار والمحيطات فيه خير للناس اللي برة دول عشان فيه مطر هينزل هييجي منين المطر؟ مصدره ايه؟ مصدره البحر بييجي بيخر تيجي الرياح تذروه تحركوا تبذروا - [00:06:54](#)

تاخته من على الاخد من على الماء توديها على فين على اليابس تاخدوا الاول خلاص البحر طلع ترفعه الاصل ان في الجازية ينزل تحت ولا يطلع فوق اي حاجة بتحدفها لفوق - [00:07:12](#)

تلقي حساب تاخته ايه عشان ترفعه توديه فين؟ يفتتها في الطبقات سحاب افقي سحاب رأسي المهم اتجمع الايه السحاب قوة الدفع وحركة الرياح. طلع السحاب طلع البحر بقى سحاب تجمعه - [00:07:27](#)

هنا السحاب وهنا السحاب هنا بيتحرك ما هو دي لازم يروح لده مين السحابة اللي هتروح للثانية الريح تايه يبقى رب العالمين انت من خلف سورة النور قال ايه؟ يزجي ها؟ سحابة ثم - [00:07:49](#)

يؤلف بينه رياح تزق ده وتجيب ده يتجمع ثم يجعله ركاما يتراكم ويتصاعد وبعدين لازم يطلع فوق. طيب طلع فوق. فوق سطح البحر او فوق سطح المحيط. طيب اتفرق نزل مية تاني رجع لفين؟ للمحيط. يبقى عملنا ايه - [00:08:05](#)

بلاش حاجة طلع واتحمد ورجع اتفك وايه هل الله سبحانه وتعالى يربى هزا ولا يريد ان يحيى به ارضة ارضا ايه؟ يبقى لازم يمشي مكان هنا لازم يمشي مين اللي هيمشيه؟ انهي عجل؟ اني قوة محركة - [00:08:32](#)

ها ما فيش الا الایه؟ الرياح. هتشد بالحبال ولا هنزعه بایه انهي قوة هتحرکه لازم الرياح تتدخل. تعمل فيه ايه تحارب عنكم. تذروه تودي هنا تودي هنا. بارادة الله سبحانه وتعالى وبازنه. خلاص اتحرک راح فوق اليابس - [00:08:53](#)

هنا بقى هيبيقى هي كده ذريات ذرة الایه؟ السحاب. ده بالنسبة للسحاب بس. السحاب. والذار يأتي ذروة. يبقى ذرة السحاب حركته الاول كم بخار وصعب التجمع وبعدين حركته يمنة او يسرى - [00:09:17](#)

بقدرة الله سبحانه وتعالى. الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابا تشير تهيج وتتحرك - [00:09:35](#) يعمل كل هزا بيكن لكن لازم اسباب يرسل الرياح فتشير سحابا تشير تهيج جدا - [00:09:58](#)

فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله ايه؟ كسفاف فالحاملات وقرا. لو خدنا برأي الجمهرة في معنى الحاملات وقرأ برضو هي الرياح هي الایه؟ فعلا حاملات حاملة حملة وقرة شيء ثقيل جدا - [00:10:25](#)

وفعلا الرياح تحمل اي شيء مهما كان وزنه تحمله مهما كان الم يقل رب العالمين ولسلیمان الایه؟ الريح. ما لها عاصفة تجري بامره عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وکنا بكل شيء عالمين. ولسلیمان الريح غدوها - [00:10:55](#)

ورواها تخيل سيدنا سليمان لما يحب يتحرك بالريح اللطيفة التي لا ترى بالعين كان كل اللي البساط ينبعط سيدنا سليمان يجلس عساكر تجلس الجن اي حاجة عاوز ياخدها معه - [00:11:15](#)

تيجي الريح وتدخل تحت البساط تعمل فاصل بين البساط والایه؟ والارض يترفع كده الاول رفع عاوز تروح الناحية دي ودوني الشمال الجنوب تروح حاول تفصله امتحان الایه؟ لانه محظوظ على الارض هو فرش البساط بيفرش على الارض. وكل ما يريده يتحط عليه - [00:11:41](#)

وبعد ذلك تفصله عن الارض وبعدين ايه تتحرك به حيث شاء عليه الصلة ايا كان الوزن مش مسلا انت لك تلاتين كيلو كل واحد له تلاتين كيلو والزيادة هيدفع لها - [00:11:55](#)

لا لا تلاتين تلتمية تلات تلاف اللي تحطه حطه. قال له تحطو تحطوه يتشارك كله وفي اي اتجاه القوة المحركة ايه هنا بقى ولا حاجة غير اللي ايه؟ الحاملات ايه؟ وقرا. مات سيدنا سليمان. والكلام ده كان موجود ما له سنة بعد موته لا. يعني خلاص ما فيش - [00:11:55](#)

لكن انزرك بقى وهي بتحمل بقى والحاملات وقرا اه انا بس عاوز قبل ما انتقل للحملات واكره يعني او في الريح نفسها حقها يعني الريح

حق لها ان يقسم الله سبحانه وتعالى، يها - 00:12:16

لما فيها من منافع للعباد والبلاد وانزر الى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا في التعامل مع الريح يبقى فيها الريح خير العباد والبلاد. يقول رب العالمين عنها في في محكم التنزيل وهو الذي يرسل الایه؟ الرياح. ما لها؟ بشر - 00:12:38

وبين يدي رحمته. احنا ما بنحسش بها لأن مسألة النيل عندنا من الصيانة كل الحاجات دي. الفضائل دي. احنا لو قاعدين في صحراء ومنتزرين الخير والمطر من السماء هنحسب كل حركة حوالينا - 00:13:04

لكن طبعاً الحس بليد وما عدش فيه حس من اصله ولا نفتح الحنفية ونطلع كل حاجة اه دور المكنة المية طلعت. هيحس بايه؟ مهم انما اللي عاوز مية بقى واللي هي مایة من السماء بالاسباب المعروفة بتاعتتها هو اللي بيحسب دي - 00:13:20

ريح وعارضين ريح الشمال وريح الجنوب وريح الشرق وريح الغرب. ريح الشمال مسلا فيها الخير. ساعة ما تهب يستبشروا. يقول لك السحاب جاي. الخير جاي الدنيا هتمطر ها؟ الريح دي عقيم ما فيهاش مطر. احنا طبعاً ما عندناش الكلام ده لأن احنا عيشتنا مش

00:13:36 - القمر يقول - المكنة في نحطها الكارتة معنا احنا اصلاً كده مش ايه؟

ندي له عشر ارغفة هتدور على ريح ليه؟ صح ولا واضح ولا ايه؟ حط الكارتة في المكن العيش يطلع من الفرن واضح؟ فما فيش لا توكل على الله ولا غيره ولا مش كلام - 00:13:57

والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسناه برياح فسناه
والله الذي ارسل الرياح بسرا بين يدي رحمته والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا ها فسناه برياح فسناه

رایح عشان البلد دی تحیا میتة ما فيهاش لا حیوان ونبات کله کله میت فی حیوان وانسان و

موطها ها كذلك النشور وايضاً وارسلنا الرياح ها الواقع - 00:14:40

وبدقة تلاقي حاجات موجودة في مكان تقول ايه اللي جاب النبتة دي هنا - 00:14:59

وايه تمت ازاي والمنزومه الكونية غاية في الاعجاز. وارسلنا الرياح ها؟ لواحد الارض والذاريات ايه؟ يبقى هناك بتذر وتحرك وتنقل هنا بتلقيح مش حركة عبثية. لا حركة غائية يعني في غاية مقصودة من حركة. ليه؟ عشان حاجة تلقيح حاجة - 00:15:18

الرياح ايه؟ ده واقع عشان الكون ومن كل شيء خلقني ايه؟ زوجين. هنا انت بتروح تخطب بنت فلان ونواافق ومش عارف ايه وبتتجوزوا ما هو الكون برضه لازم يتم فيه جواز - 00:15:46

وحاجة تتجاوز حاجة تروح لحاجة وذكر يروح لأنسى علشان يدينا محصول معين. يدينا منتج زي ما فيه منتج بشري في منتج نباتي في منتج سحابي في منتجات من كل شكل ولون. مين بقى اللي بيدير كل ده - 00:16:01

رب العالمين سبحانه وارسلنا الرياح ايه؟ مش حاجة كده طايرة وهو خلاص لا ده العلة وبيشيل حاجة

هنا يودي هنا يطلع فوق وينزل تحت ويأخذ في صيف يودي هنا منزومة وارسلنا رياح ايه؟ لوقت تلچ - 00:16:20 تلچ النباتات كل النباتات دي زوجية ما فيش نبات كده ايه؟ فردي. أما الذكر والانثى، في، زات النبات او الزكورة في، نبات والانوسة في،

ابه؟ في نبات تانه .. عارفين النخا، مسلأ النخا، مش زوجي .. نخا، تلاقى، الزكورة في نبات - 00:16:40

والانوسة في ايها؟ بتشوفوه انتم. وحتى الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال لهم يعني اتركوا الايه؟ مسألة تأثير النخل دي قال له يا دسو، الله مش هينفع وفعلا ما عبودش. النجا، سابهه - 00:17:01

اداهم تم ما بتاكلش . قال لهم انتم اعلم في . شئون دنياكم . حعوا للتلقيح تانى .. تحـ

بيجيب وزي حتى ريحة بتاع الللاح بتاع الذكر شبيهة بمني الرجل - 00:17:16

حتة فضلت كده ما اتخلقت منها الايه؟ الكلام ده باطل هو حد يعتبره ويقول للشيخ قال في الدرس لا الكلام ده كله ايه؟ ده دي احاديس . موضوعة - 00:17:39

حادي عشر موضوع

ده كلام موضوع كلام موضوع. الشاهد اني بيروح النخال يجيب الحاجة الذكر دي الحبوب الذكر دي بيفى عاملة زي الدقيق كده ويحطها في وسط الایه؟ الشمرار بتاع النخلة ويربط ويسيبها. يسيبها لايه؟ بيجي نحل - 00:17:59

الشيب من هنا يحط هنا الشيب من هنا من عند ما هم الاتنين في قلب حته بعضهم بيجي الهوا والنخلة عمالة تتمايل والهوا يوديها الشمال يوديها. تيجي برضو الريح تاخد من الذكر تحطه على الایه؟ على الانسى. الانسى تعرف ان دي حبوب اتحطت عليها - 00:18:20

تفاصل معها وتقصير في التمرة تديك تمرة تمرة العمرة تؤكل تمرة حلوة انما ما فيش دي خالص. تديك تمر بس ما تتكلش. تمر سيء جدا ها؟ اه ما يتتكلش. وارسلنا الرياح ايه؟ لواقع. لواقع. الزرة زكره زكره - 00:18:37

في حته واحدة الزكورة فوق في السنبلة. عارف انت في السنبلة والانوسة فين شرابة العيال بيجيبوها سرعات ويدخنوا على انها سجاير يعني. بيجي برضه الريح يعمل ايه؟ يحرك اتحرك لازم يتحرك - 00:19:01

عشان ينزل الحبوب على الایه؟ على النار. يديك حباية دمى لو زرعتها تبنت طيب امسك انت بقى الذرة بعد الشراب اما تطلع قلع السنبل اللي عايشين به كله قبل ما يلچ - 00:19:22

يعنى اول السنبل ما يطلع كده قبل ما يفرغ ويديك حبوب وتقع كده على على التمرة قلع السنبل يديك درة درة يتكل كل حاجة بس لو زرعته لانه عقيم يديك درة وكل حاجة - 00:19:38

تقليه وتكله وتطحنه اه بس لو لو نبته ما ينبعش لو نبتم ايه ما ينبعش لانه لم يلچ لن يلچ وارسلنا الرياح ايه؟ لواقع تلچ جميع انواع النباتات والفاكه والخضروات والثمار كل شيء بيلچ بفضل الله يلچ بالایه؟ بالرياح - 00:19:54

واوصلنا الرياح ايه؟ لواقع. كمان ثبت في العلم الحديس الجماعة بتوع الفضاء يقولوا لنا ان حتى السحب بتحتاج تلقيح في سحب فيها شحنة سالبة وسحب فيها شحنة موجبة لازم يتلقى - 00:20:18

عشان يدونا ايه؟ قال تدونا مطر ما هو ده المطر ما هو ده المنتج. المنتج بتاع السحاب ايه؟ خطر والمنتج بتاع النبات حب وخرصواته كده يعني فالشاهد حتى هذه الاشياء بتلچ السحب بتلچ - 00:20:37

برضو فعل الایه النبات الرياح فالرياح يا اخواننا كانت ولا زالت مصدر خير مصدر خير. الایات اللي بعديها قالت بقى والذاريات ذروة فالحالمات ايه؟ والجاريات مرض الجاريات اما الجاريات يا اما برضو الريح او الایه؟ السفن - 00:20:56

او السفن بتجري برضو يعني هنا عندنا النبات بيجري الرياح بتجري في السحاب بحملته وكرا وبعدين جرت به يعني لو خدنا الاوصاف كلها على انها من اوصاف الرياح اللي هي الذاريات بقى حاملات ايه؟ وقرأ. حملت بقى ايه - 00:21:28

بتشيل جدا من السحاب اتقى سحاب الرياح هي اللي حمله واحف سحاب برضو رياح الایه؟ لما رب العزة يصف السحاب يقول ينشى السحاب الایه الثقال ينشى السحاب الثقال. وفي سورة النور وينزل من الایه - 00:21:52

من جبالها من جبال فيها من برد جبل اي اقسم بالله يا اخواني جبل كما قال القرآن وكل من ركب الطائرة وطار فوق السحاب يرى الجبل فعلا. وقد رأيته كما نطق القرآن - 00:22:15

من جبال من جبال جبال جبال والله العظيم ما تختلف عن جبال الارض في شيء غير ان هي ما لهاش جذر بس جبل الارض له جزر ايه؟ مدقوق في الارض - 00:22:38

اما جبل السحاب ما لوش جسر يعني قاعدة ومامشي وخلاص والله العظيم مسل الجبل واطي وعالی ويمين وشمال وحنة كده تطير فوقه تلاقي جبل تمام زي القرآن ما قال - 00:22:52

يمشي اهو بيتحرك بيتحرك الشيء العجيب رأيته انا برأسى سحاب يمشي ضد السحاب قل سبحان الله معروف ان لو بيمشي مسلا يمشي كله في اتجاه واحد على ان الريح كلها ايه - 00:23:08

لأقيت جزء من السحاب ماشي في اتجاه وجزء تاني ماشي في اتجاه تاني سبحان الله لا لا مش مطبة ده ماشي في اتجاه وده ماشي في اتجاه ده له كسافة وله ترتيب معين وده له كسافة جبل جبل - 00:23:21

جبل وينزل من السماء من جبال فيها من برد. الجبل ده ماشي كم وزنه؟ كم طن وزنه؟ وطابير في الفضاء ورایح لفین لمستقر ولهمة ولمكان يبقى فالحاملات ايه؟ وقرأ وكرا يعني حملت حملا ثقيلا مين هي؟ برضو الایه؟ الرياح. او قيل والحام فالحاملات - 00:23:39 واقرأ اي السفن. هل معنى يستقيم لا بأس لما نرجع برضو للسفن هنجد السفن برضو بتتحرك بقوة الريح. في وقت من الاوقات ولذلك مش كل البلاد فيها سفن ده حتى السفن الشيوعية كمان دلوقتي موضة - 00:24:12

لها منز جمالی كده وشراع وبتاع ونقش وحاجات بيبقى منزره جميل في البحر جدا اللي هي الشراعي ده ها؟ يبقى برضو فالحاملات ايه؟ وقرأ. اللي هي مين الرياح او الحاملات وقرأ. اللي هي مين؟ السفن. حمل الاحمال الثقيلة جدا - 00:24:33 وصل انا اخر معلوماتي عن احباب السفن في سفن وصلت لمليون طن حمولة السفينة اقعدوا انتم بتلشوفوا في وسائل الاعلام حاملة طائرات حامل للطائرات بما فيها من وقود وبما فيها من زخيرة وبما فيها من جنود. حبيب مطار ماشي - 00:24:55 موتور ماشي حامل للطائرات الحاملات ايه؟ وقرأ. اي حملت حمل حملا ثقيلا. وسارت به. فالجاريات ايه يسرا مين اللي بتتجري يسرا مرض الرياح؟ بتتجري باليه؟ بتتجري بالسحاب اللي شايلاه. فهي حملهاها بتتجري به يسرا. وسيدنا سليمان لما كان - 00:25:14 بيركبها كان بيحس بازمة ولا حاجة كذلك نفس الكلام السحاب فالجاريات يسرا. اما الجاريات يسرا. يعني برضو الاصل فيها الرياح او الجارية يسرا اللي هي ايه ومصدر من مصادر القوة كان ولا زال حتى القوى المعنوية - 00:25:39

يعني في سورة الانفال مثلا قوله تبارك وتعالى لما بيرحضر المؤمنين على الاتحاد والتمسك يقول لنا ايه بقى ولا تنازعوا ها فتفشوا ها وتذهب ريحكم. ما قالش قوتكم ليه؟ قال ايه - 00:26:00

ريحكم ريحكم هنا الريح معناها الایه؟ القوة. لما لاما نتنازع ونفشل بدل ما بيبقى عندنا قوة الريح ايه؟ القوة تروح بيبقى هنا قال تذهب ريحكم يعني تذهب ايه؟ قوتكم من حق الريح علينا ان نعرف ان جت في القرآن وفي السنة انها جند من جنود الله - 00:26:19 الريح هند من جنود الله يسلطها على اعدائه تستخدم في نصرة اوليائه الم يقل رب العالمين عن عندها؟ واما عاد. ها؟ فاهلكوا بريح صرصر عاتيا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها ايه؟ بس كده ربيحة - 00:26:45 دقيقة ولطيفة صرصر يعني باردة. بريح صلصة باردة وعشي يعني قوية الموضع الثاني ما انت عليه من شيء الا جعلته الایه؟ كالرميم. جميع البيوت اتهدت اي شيء بيبقى طلاق. تراب فرتكت كل شيء. هي الريح؟ ايوا الريح. الرقيق - 00:27:22

الخفيفة دي. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله. اهي بقى جند من جنود الله مع اولياء الله. بيبقى دي كان على ايه؟ اعدائه. صاروا الصلاة عاتية. هي نفس الريح - 00:27:42

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود ها؟ في قسوة الاحزاب في غزوة الاحزاب. اذ جاءتكم جنود اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحنا فارسلنا ايه؟ عليهم ولمين؟ لكم. بيبقى عليهم ولكم. فارسلنا ربنا بيزكرهم - 00:27:53 منا اذكروا نعمة الله عليكم. هي عليكم لكنها ايه؟ لكم فارسلنا عليهم ريحنا وجنودا فارسلنا لان لقوا في وصف المجيء الاعداء جاءتكم في هناك في موضع تاني من فوقكم ها ومن اسفل من فوقكم يعني من ناحية الشمال. واسفلكم من ناحية الایه - 00:28:17

حوط المدينة يعني حوض المدينة. فارسلنا عليهم ريحنا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعلمون بصيرا بيبقى هي جند من جنود الله يسلطها على اعدائه وتستخدم في نصرة ايه اولياءه. حتى ان الليلة دي كانت شديدة البرد. ليلة الاحزاب دي. شديدة البرد - 00:28:45

وشديدة الريح ارسلنا عليهم ريحنا وجنودا لم تره. كان من ضمن الجنود التي لم ترى الرعب. لدرجة ان شف بقى المعسكر اللي هناك مش قادر يعمل حاجة والمعسكر اللي هنا مش قادر يتحرك. معسكر المسلمين مش قادر يتحرك - 00:29:09 صلى الله عليه وسلم بيكقول من يأتيني بخبر القوم ويكون معن في الجنة تبول الصحابة اللي معه من يأتيني بخبر الایه؟ يعني خبر المشركين اللي الناحية الثانية اللي الفاصل بينهم الایه؟ الخندق. الخندق بيقول من يأتيني بخبر القوم - 00:29:25 ويكون معن في الجنة. ولا واحد من الصحابة قام ما حدش عاوز الجنة يعني ما حدش عايز يتتجن منهم انتم جاين تقاتلوا ليه؟

عاوزين الجنة كلهم. بس يا عم للدنيا - 00:29:41

هوا ريحه شديدة وبرد يعني اللي هيروح مش جاي اللي هو مش جاي. الرسول عليه الصلاة والسلام يكرر من يأنيني بخبر القوم ويكون معنـي في الجنة ولا واحد يتكلـم ما هو بيقول من - 00:29:53

ما هو ما وجـهـشـ كـلامـ ايـهـ رـيحـ وـبرـدـ وـزـلـمـةـ. رـيحـ وـبرـدـ وـزـلـمـةـ فالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ قـمـ يـاـ حـزـيـفـةـ يـدـيـ الـلـيـلـةـ الـبـيـضـاءـ لـازـمـ حـذـيـفـةـ يـقـومـ قـمـ يـاـ حـذـيـفـةـ - 00:30:06

فـقامـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ سـيـدـنـاـ حـذـيـفـةـ بـيـقـولـ اـنـاـ قـمـتـ مـنـ عـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـعـمـلـ ايـهـ؟ اـعـمـلـ سـاعـةـ مـاـ قـامـ مـنـ تـحـتـ فـرـشـتـهـ وـادـفـيـ اللـيـ هوـ فـيـهـ وـبـدـأـ يـتـحـرـكـ وـيـنـفـزـ اـمـرـ الرـسـوـلـ قـالـ كـانـمـاـ - 00:30:23

امـشـيـ فـيـ حـمـامـ لـاـ بـرـدـ وـلـاـ رـيـحـهـ كـأـنـيـ مـاـشـيـ فـيـ حـمـامـ سـخـنـ لـحـدـ مـاـ وـصـلـ عـنـ الـقـوـمـ وـشـافـهـمـ بـسـ هوـ قـبـلـ مـاـ يـتـحـرـكـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـتـيـنـيـ بـخـرـ الـقـوـمـ وـلـاـ تـذـعـرـهـمـ عـلـيـ - 00:30:41

انتـ تـجـيـبـ لـيـ ايـهـ؟ تـجـيـبـ لـيـ مـعـلـومـاتـ عـنـهـمـ بـسـ بـسـ اوـعـىـ تـهـيـجـهـمـ سـيـبـهـمـ مـتـدـهـولـيـنـ وـهـاتـ لـيـ مـعـلـومـاتـ وـتـعـالـ فـسـيـدـنـاـ حـذـيـفـةـ رـاحـ لـقـىـ مـيـنـ؟ لـاـ اـبـاـ سـفـيـانـ يـصـنـيـ ظـهـرـهـ وـلـعـ وـلـعـ - 00:30:58

وـحـاطـطـهـ ايـهـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ بـيـدـفـيـ ايـهـ؟ بـيـدـفـيـ ضـهـرـهـ فـسـيـدـنـاـ حـذـيـفـةـ لـقـاهـ كـدـهـ وـطـبـعـاـ النـورـ مـنـورـ مـبـنـ كـشـفـهـ وـمـبـيـنـهـ مـيـةـ مـيـةـ وـهـوـ فـيـ الـضـلـمـةـ. وـالـلـيـ فـيـ الـظـلـمـةـ يـشـوـفـ اللـيـ فـيـ الـاـيـهـ؟ فـيـ النـورـ - 00:31:15

سـيـدـنـاـ حـذـيـفـةـ قـالـ اـهـ اـطـلـعـ السـهـمـ وـادـيـ لـهـ طـلـقـةـ ماـ هوـ جـاهـزـ اـهـوـ يـظـلـمـواـ ماـ حـدـشـ شـافـ حـاجـةـ وـمـشـ حـاسـسـ وـهـايـصـ فـيـ الدـفـاـ مـجـرـدـ بـسـ اـطـلـعـ وـادـيـ لـهـ وـاـحـدـةـ تـيـجـيـ فـيـ الـكـلـيـةـ تـيـجـيـ بـتـاعـ يـرـوحـ لـحـالـهـ - 00:31:38

يـقـولـ تـزـكـرـتـ قـولـ رـسـوـلـ اللـهـ وـلـاـ تـذـعـرـهـمـ لـاـنـ لـوـ ضـرـبـ الـطـلـقـةـ دـيـ هـيـحـسـوـ بـمـوـتـهـ الـجـيـشـ هـيـهـيـجـ يـبـقـىـ بـدـلـ مـاـ كـانـوـاـ هـيـمـشـوـاـ الـعـلـمـيـةـ هـتـتـقـلـبـ اـهـ نـخـشـ فـيـ صـدـامـ تـزـكـرـ سـيـدـنـاـ حـذـيـفـةـ - 00:31:55

وـمـاـ عـمـلـشـ الـاـيـهـ؟ الـمـوـضـوـعـ. وـرـجـعـ. الـمـهـمـ سـيـدـنـاـ حـسـيـنـ فـرـجـعـ قـالـ بـقـىـ قـرـرـتـ جـهـ وـاـخـبـرـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـخـرـ الـقـوـمـ قـالـ لـهـ الـوـضـعـ وـاـحـدـ اـنـتـيـنـ تـلـاتـةـ. بـعـدـ ماـ قـالـ لـهـ حـاجـةـ وـخـلـصـ الـمـهـمـةـ قـالـ قـرـرـتـ بـدـأـتـ ايـهـ؟ اـرـجـعـ اـعـيـشـ تـانـيـ - 00:32:13

يـعـنـيـ طـولـ ماـ اـنـاـ فـيـ الـمـهـمـةـ كـأـنـيـ مـاـشـيـ فـيـ حـمـامـ سـخـونـ خـلـصـتـ الـمـهـمـ بـقـيـتـ ايـهـ؟ اـرـتـعـشـ. قـرـرـتـ يـعـنـيـ عـدـاـ. الـمـهـمـ الشـاهـدـ اـنـ جـنـدـ مـنـ جـنـوـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـسـتـخـدـمـهـ ضـرـبـ اـعـدـائـهـ وـلـنـصـرـةـ ايـهـ - 00:32:29

اوـلـيـاـئـمـ الصـفـاتـ الـاـرـبـعـةـ قـالـ جـوـهـرـةـ الـمـفـسـرـيـنـ هـيـ تـسـتـقـيمـ مـعـ الـاـيـهـ؟ مـعـ الـرـيـحـ وـالـذـارـيـاتـ ذـرـوـةـ فـالـحـامـلـاتـ اـخـرـيـ اللـيـ هـيـ مـيـنـ الـرـيـاحـ. فـالـجـارـيـاتـ يـسـرـاـ اللـيـ هـيـ مـيـنـ بـلـ مـقـسـمـاتـ اـمـرـ بـرـضـهـ لـيـهـ؟ نـسـتـقـيمـ الصـفـاتـ الـاـرـبـعـةـ تـسـتـقـيمـ مـعـ مـيـنـ؟ مـعـ الـرـيـاحـ - 00:32:46

فـالـمـقـسـمـاتـ الـرـيـاحـ بـتـقـسـمـ اـمـرـ؟ اـيـوـهـ اـمـرـ الـمـعـاـيـشـ وـاـمـرـ الـرـزـقـ ماـ هوـ اـصـلـيـ السـحـابـ اللـيـ رـيـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـيـحـرـكـهـ بـالـرـيـاحـ دـهـ. ماـ هوـ رـاحـ شـمـالـ رـاحـ يـمـينـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـسـتـخـدـمـهـ ضـرـبـ اـعـدـائـهـ وـلـنـصـرـةـ ايـهـ - 00:33:12

ماـ هوـ مـاـ عـامـ كـمـاـ قـالـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـاـ عـامـ بـاـنـطـرـ مـنـ عـامـ كـلـ سـنـةـ الـمـطـرـ وـاـحـدـ فـهـنـاـ الـرـيـاحـ هـتـوـدـيـ دـوـلـ هـنـاـ بـيـقـىـ بـيـتـدـيـ الـمـطـرـ هـنـاـ بـيـتـدـيـ السـنـةـ دـيـ لـأـ هـنـاـ قـلـلـ هـنـاـ نـصـ وـنـصـ هـنـاـ كـزـاـ هـنـاـ كـزـاـ بـسـ كـمـيـةـ الـمـطـرـ كـلـهـ ايـهـ وـاـحـدـ - 00:33:30

وـلـاـ تـقـلـ اـبـدـاـ مـنـزـ اـنـ خـلـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ الـخـلـيـقـةـ رـيـاحـ يـاـ اـخـوـانـاـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـمـرـنـاـ بـاـنـ اـحـنـاـ نـعـزـهـاـ وـنـحـتـرـمـهـاـ وـنـقـفـ قـدـامـهـ كـدـهـ بـمـنـتـهـيـ الـادـبـ وـالـتـوـقـيـرـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ - 00:33:46

وـالـلـهـ يـاـ صـادـمـ لـاـ تـسـبـوـ الـاـيـهـ؟ الـرـيـحـ. لـيـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ فـانـهـاـ مـنـ رـوـحـ اللـهـ. ايـ منـ رـحـمـةـ اللـهـ اـنـهـ لـاـ يـبـأـسـ مـنـ رـوـحـ اللـهـ اـلـاـ الـقـوـمـ الـكـافـرـوـنـ. ايـ منـ رـحـمـةـ اللـهـ فـانـهـاـ مـنـ رـوـحـ اللـهـ. تـأـتـيـ بـالـرـحـمـةـ وـتـأـتـيـ بـالـاـيـهـ - 00:34:05

اـيـهـ؟ بـالـعـذـابـ. تـأـتـيـ بـالـرـحـمـةـ وـتـأـتـيـ بـالـعـذـابـ. وـلـكـنـ سـاعـةـ مـاـ تـحـسـوـ بـالـرـيـحـ سـلـواـ اللـهـ مـنـ خـيرـهـاـ خـذـواـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـهـاـ رـوـاهـ اـبـنـ مـاجـةـ فـيـ سـنـنـهـ وـصـحـحـهـ الـلـبـانـيـ. سـلـواـ اللـهـ مـنـ اـيـهـ؟ مـنـ خـيرـهـاـ وـتـعـوـذـوـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـهـاـ - 00:34:29

وـلـوـ خـدـنـاـ مـعـنـيـ اـهـ فـالـحـامـلـاتـ وـقـرـاـ يـعـنـيـ السـفـنـ فـعـلـاـ السـفـنـ بـتـحـمـلـ الـاـيـهـ؟ الـاـحـمـالـ السـقـيـلـةـ كـمـاـ قـلـنـاـ. وـلـاـنـ الـقـرـآنـ حـتـىـ وـصـفـهـاـ بـالـاعـلـامـ الـاعـمـالـ الـاعـلـامـ يـعـنـيـ الـجـبـالـ قـالـ تـعـالـيـ وـمـنـ اـيـاتـ مـنـ؟ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. وـمـنـ اـيـاتـ الـجـوـارـفـ الـبـحـرـ - 00:34:51

كالاعلى فعلا شف الماية الماية رقيقة جدا. حط شوية مية واتك عليهم كده هتنزل طب الاحمال الثقيلة دي ازاي معهولة عالمية اية فعلا يا اخواننا كائن رقيق جدا ولطيف جدا. شيل الاطنان دي والواوزان دي كلها - 00:35:16

انت بت Shawf هنا لو رحت مسلا لحد بنا اسمه ايه اللي هو لا سفاجا دي ولا بنا نوبع نوبع. تلاقي مسلا تبع تلاقي عبارة مش سفينة عبارة وتفتح وعربيات تعدي وبني ادمين يعدي - 00:35:38

وعربيات تعدي بحمولتها هي محملاه كله يعدي ومخزن قد كده وشيل ويباع ابلع. وبعد كل ده هيمشي على المية. وهي دي ايه ده كله؟ فعلا اية ومن احلام يعني كالجبال - 00:35:56

كالجبال ومن اياته الجواري في البحر ايه؟ كالاعلى. ان يشا برضه اهو. ان يشا يسكن الريح والريح دي سواء الريح اللي هي الهوا او الريح يعني القوة المحركة واضح - 00:36:13

يعني الريح هنا يا اما الريح الهوا يعني او القوة الایه؟ المحركة. ان يشا يسكن الريح يبقى ازا كانت الشراعية طب الهوا يقف الريح تقف توقف المركب ما تمشيش ما هو لازم يبقى فيه هو - 00:36:31

يضرب في الشراع يقوم الشراع ايه؟ طب لو خدنا بالمعنى الثاني يسكن الريح؟ يعني يسكن القوة الایه؟ المحركات. الماتور يقف فيظلن رواكب تفضل واقفة مكانها. ما تمشيش لا شمال ولا يمين. فيظلن رواكب ده ان يشا رب العالمين يسكن الایه - 00:36:47
ولقد كرمنا بني ادم ها وحملناهم في البر والبحر فالجاريات يسرا قلنا اما هي الريح برضو تجري يسرا بالسحاب كده في متنهمي السهولة ولا صدمات ولا قلق ولا مطبات ولا ولا فالجارية - 00:37:05

او السفن السقيلة يعني فالجارية المقسمات امرا اما امر العباد لو كان خدنا بالريح برضو او المقسمات امرا تطلق على الملائكة المقسمات امرا تطلق على الایه؟ على الملائكة سواء امر المعايش او امر الوحي والشرائع - 00:37:22

فالقسمات امرا هي تقسم امر المعايش بين العباد او الشرائع. ده لو خدنا المعنى على الایه ها على الملائكة او المقسمات امرا لو خدناها برضو على الایه عاد الرياح لما نيجي مسلا برضو تلاقي حديث حديث جمع الامرين الرياح والملائكة - 00:37:48
في مقتمه ايه؟ امره. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل بفلات من الارض رجل بفلات من الارض فسمع صوتا في سحابة. اسق حديقة فلان - 00:38:09

فتتحى ذلك السحاب فتنتحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرقة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله. فتتبع الباءة فاذا رجل قائم في حديقه يحول الماء بمسحاته فقال له - 00:38:31
يا عبد الله ما اسمك؟ قال فلان لاسم الذي سمع في السحابة. فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماوه - 00:38:59

يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها؟ قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلث واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه. والحديث رواه مسلم - 00:39:15

يبقى هنا اجتمع الامرين في المقسمات ايه؟ امرا. المقسمات امرا. يعني عندنا ملائكة وعندنا ايه؟ برضو ايه؟ ريح. يعني اهل التفسير اللي قالوا المقسمات امرا يعني الريح او المقسمات امر يعني الملائكة الاثنين يجتمعوا في الایه؟ في الحديث. هزا الرجل اللي كان في فلاته يعني في الصحراء كان في امة قبل امتنا - 00:39:40

والرسول بيروي ما حدس بينما هزا الرجل في في صحراء سمع صوتا في السحاب صوت يبقى صوت بلغة مفهومة ومسومة. اسق حديقة فلان واحد بيكلم حاجة وبيقول له اسق حديقة لك - 00:40:00

فالراجل نزد في السحاب كده فيبيقول فتنتحى ذلك السحاب تتحنى يعني ايه خد اتجاه هيأخذ اتجاه باليه بالريح الريحة تفصله. فيه كتلة كده عاوزين نفصل في حته منها عشان تسقي ارض فلان. يبقى الريح قامت قسمة الایه - 00:40:22
وتنتحى ذلك السعادة وبدأ يمشي يبقى هتاخدها مقسمات اهي مقسمات امرا هتبتدي تاخد السحاب ده وتدبيه في المكان اللي الملك قال عليه. ويفهم من الكلام ان السحاب عارف والريحة عارفة. يعني ترقة ناحية ارض فلان - 00:40:43

واضحة ما تزقوش في اي حته. هو ماشي اصلا في اتجاه. اسق ارض فلان. ارض فلان يبدو ان هي كانت قرية من المنطقة. خلاص

نسم حته من السحاب ده. ما هو طب ما ننزله كله - 00:41:03

يبقى يغرق ايه واضح طب هنزل كله لا هيفرق ويبوز له الايه؟ احنا عاوزين نسقيه فاقوم يتنفس وخد جنب طب السحاب ياخد جنبه يقف كده بقى لازم يمشي لازم حاجة ايه؟ تمشيه. تقوم الرياح تعمل ايه؟ تمشيه. لأن الملك قال له عايزين نسقي هنا. قال له حاضر. نسقي هنا - 00:41:15

خلی السحاب يتنهی ذلك السحاب. لما تنهی السحاب افرغ ماءه افرغ ماءه بقى دی حاجة تانية بقى دی بقت ترتيبات عشان ناخد الحديس يا اخواننا الحج لنا احنا بقى يعني عشان نطبقها في حياتنا - 00:41:38

شوف بقى الترتيب الرباني وربنا سبحانه وتعالى بيكلفك ازاي ويدير شؤونك ازاي بس بشرط يبقى لك معاه معاملة يعني افتح الخط انت الاول افتح الایه الخط فالمية نزلت تنزل في اي حته ما هو ممکن تنزل في ارض رمل - 00:41:54

ايه ما هو ما استفدىش حاجة الرجال الفلاح ما استفدىش حاجة انما البلد تنزل فين؟ حته حارة. الحارة يعني ايه؟ ارض صخرية. وحارة كمان قالوا صخور سودا نزلت على حاجة صخرية عشان المية بتن ايه - 00:42:15

ما تنشربش. طيب وعد ما تنشربش ما احنا عاوزين نوديها عنده يبقى تنزل في مكان عالي وفي اتجاه يوجه المية ناحيته اللي هي اسمها الشرجة الشرق عارفين فتحة الشرج مش عارفين حقوقه كله ولا ايه - 00:42:34

فتحة الشرج يعني حاجة ضيقة اللاتنين مرة منهم. فيبقى انا بقى هنا المية نزلت في الارض الحجارة السودا. ومشيت على الشارقة عشان تروح ارض ايه فلان صاحبنا اللي سمع الكلام ده قعد يتبع له. الصوت سمعه الصوت ده يبقى لازم اشوف الدنيا فيها ايه بقى - 00:42:51

قعد يراقب الایه؟ لحظة كده لقى السحاب اتفصل ولقى السحاب خد اتجاه تاني غير الاتجاه اللي ماشي فيه السحاب الاصلي واما وشوية لا الدنيا لا السحاب اتفضي والمية نزلت. بصل لقى الارض صخر مبلطة. طيب وبعد طب المية هتروح فين؟ هتمشي في القناة الضيقة - 00:43:12

راحة فين؟ مش عارف هو مش عارف هو ماشي معها. مشي ورا المية لقاها مشية فضل ماشي ورا مية فوجي واحد في وشهبني ادم ماسك مسحة مسحة يعني فاس - 00:43:31

وعمال يعمل في الایه في المية. الحته دي شبعت ينقلها على الایه ينقلها يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبدالله ما اسمك؟ جزاكم الله خيرا ما اسمك هو ما هي اسمه عرفه سمعه - 00:43:46

قال قال فلان للاسم الذي سمعه في السحاب وبعددين قال له طب اسألني على اسمي ايه؟ قال له ما انا بسألك عشان المية داهي المية ده اللي انت بتحول فيها دي - 00:44:07

سمعت صوت في السحاب بيقول اسق حديقة فلان وسمعت اسمك فوق انت بتعمل ايه بقى قال له بقى طالما انت قلت كده اقول لك. يعني لو ما سألتنيش مش ايه؟ بس يعني مضطرا - 00:44:21

يفصح مضطرا ازا هو آآ يعني ستير خفي يشتغل في الخفاء. بيعمل ما بيهللش يا من ما بيقولش بيعمل ما بيطبلش كده مع نفسه كده بيئه وبين ريه قال له اه طالما انت قلت كده بقى - 00:44:39

انا اشوف المحصول اللي طالع ايه اللي طالع؟ ايه اللي طالع اقسمه تلات تلات اخذ انا وعيالي تلت ناكله ونتصدق بايه ويع التلت الثالث اصرفه على الایه؟ عشان تشتغل مش كده؟ يعني راجل مش متواكل لا متوكل. اقول لهم ما هو لو متواكل يقول لك يا عم بقى ربنا يرزقنا. يفرتك كل حاجة يقول لك ان شاء الله الخير جاي - 00:45:05

يا عم اعمل لبكرة واسس الرجال له مدخل الایه؟ التلت بيعيه يسمن يجيب تقاوي ينضف يعمل. والتللت ياكل والتللت ايه؟ وماشي على الحال ده الشاهد من الحديس ان جمع لنا ايه؟ ها؟ في المقسمات امرا. جمع مين؟ جمع الملايكة. بتتكلم و بتتكلم باللغة - 00:45:33 فتننة بلغة مفهومة في زمنها. الله اعلم بقى كانت لغة عربية ولا انهى لغة. المهم كانت بتتكلم بلغة فهمها الرجل اسق حديقة ايه؟ فلان.

مين اللي فهم؟ السحاب والسحاب عارف حديقة فلان في انهي حته في انهي حوض في انهي زمام ورایح يسقيها. هيتحرك ازاي السحاب له عجل؟ يبقى الريحة تعمل ايه؟ هتقوم بدورها - 00:45:56

والاتنين يقسموا ايه؟ امرا من امر الخلق ورزق فلان ده راح له لحده. لا بيزق حد ولا حد بيزق ولا سد ولا ايه؟ عارفين انتم القصة بقى ها ولا بيبنوا سد هي بتجي له حد و بتنزل له في ارضه وبس - 00:46:19

وبقدرها وعشان قال تنحي السحاب ما قالش كل السحاب افرغ الایه؟ الماء بتاعه. على قد الرجل ده ما يضرش زرعه فالشاهد فالمقسمات امره يبقى امر العباد ماشي امر الرزق والمقسمات امرا وامور الشريعة. امور الشريعة تنزل الملائكة بالشائع وتنزل بالتكليف والاوامر الربانية من عند الله - 00:46:40

سبحانه وتعالى. كل ده قسم والذاريات ذروة الحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا. يا رب اربع حاجات اهي بتقسام بها على ايه على ايه جواب القسم بقى اللي جاي ده - 00:47:05

ثاني في الذارية والذارية ذروة. فالحاملات وكر. فالجاريات يسر. فالمقسمات امرا. قسم. كزا كزا كزا انما توکبد بقى تاني زيادة على القسم. توعدون يا صادق. انما ان ما يعني ان الذي - 00:47:29

فان الذي توعدون به لاي؟ اي لصدق وعد صدق انما توعدون انا صادق وان الدين لواقع. بنوعد بالثواب والعقاب. وعدنا الله سبحانه وتعالى بهذا بعد القسم بهذه الاشياء الاربعة سواء كانت كلها تعود على معنى الرياح او تعود على معنى السفن والسحب والرياح - 00:47:55

ملائكة والذاريات ذروة فالحاملات وكر. فالجاريات يسرا. فالمقسمات امرا قرر الله سبحانه وتعالى ما يريد القسم بهذه الاشياء عليه وهو انما توعدون لصادق اهل التفسير يقولوا الخطاب للمشركين. ماشي. اللي هم اول من خطبوا بهذه الصورة. لكن الخطاب يقف عند المشركين - 00:48:34

ولا الخطاب لكل الناس. انما توعدون ليه؟ يعني يا ايها المؤمنون ايضا انما توعدون بصدق يا ايها المشركون انما توعدون لصدق كل من خطب بالقرآن وسمع عنه ما خطب به ووعد به في هذا القرآن فهو ايه؟ صدق - 00:49:02

الم يعد رب العالمين في القرآن مسلا ولو انهم امنوا واتقوا. ها؟ ده وعد ولا مش وعد وعد طيب تصدقوه ولا ما تصدقهوش بنصدهه نزريا نزريا عمليا لا عمليا ولو انهم امنوا واتقوا لفتحنا عليهم - 00:49:31

بركات انما توعدون من الثواب او العقاب والله سبحانه وتعالى توعد بالعقاب وايضا وعد بالثواب. من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن ها؟ فلنحييئه حياة ايه ده وعد اهو صدق ولا مش صدق طب احنا مؤمنين به - 00:49:57

نزيria برضه من عمل صالحا من ذكر انشى فلنحييئه حياة طيبة. لا احنا الحياة الطيبة بنعملها بفلوسنا مش بنعملها بالعمل الصالح. مع ان ربنا قال الحياة الطيبة مش بالفلوس. او الفلوس سبب. سبب - 00:50:21

سبب توصلكم بس توصلكم بالطريقة اللي ربنا امر بها مش بالطريقة بتاعتكم انتم ما هو بالطريقة بتاعتنا يعني نصرفها عشان نحيي حياة ايه؟ لا بالطريقة اللي عند ربى يعني نفقها - 00:50:38

نقوم نحيا الحياة ليه؟ لكن احنا الطيبة عندنا هنصرف احدهس موديل اوسع بيت اللي اللي عشان نجيب حاجات طيبة لما تجيشه من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه. يبقى كل وعد - 00:50:52

من وعد الله سبحانه وتعالى ان كتب الله ها لالغرين وعد ولا مش وعد؟ انما توعدون صادق ولا مش صدق بتصرير طاب فين الكلام ده هل احنا واسقين فعلنا بنصر الله لنا - 00:51:07

والله العزيم لو واسقين من ان يبقى حالنا كده ابدا. لا احنا شاكين في نصر الله او ما بنفكش فيه اصلا احنا بندور على نصر الغير يشوف الغير يقف جنبينا ويشد ضهرنا ولا لا - 00:51:24

يبقى انما توعدون الایه؟ لصادق الخطاب مش للمشركين كنتم التفسير تقريبا كلها بتقول لك المشركين لا الخطاب عام نعم انما توعدون لصادق وايضا ما جاء بعد ذلك تقرير لكل الناس وان الدين لواقع - 00:51:36

ايش الدين؟ الدين يعني الحساب والجزاء. مش الدين اللي هو الدين الصلاة والصيام والزكاة والحج. لا لا. الدين هنا في الاية معناه الاية؟ الحساب والجزاء وان الدين لواقع. يعني وان الجزاء لنازل - 00:51:58

وان الجزاء لنازل. قال تعالى في سورة التور يومئذ يوفيهم الله ها؟ دينهم الحق دينهم هنا معناها ايه حسابهم وجزاءهم. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق - 00:52:19

المبين. قال تعالى في بعد ما اهل النار يدخلوا النار فالشاربون شرب الهيم. الهيم يعني الابل الظم العطشى فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الاية؟ يعني يوم الدين يوم الجزاء يوم الحساب - 00:52:41

سيدنا ابراهيم يقول والذى اطمع ان يغفر لي ها خطئتي يوم الاية؟ يوم الدين يعني يوم حساب ويوم الجزاء ثم اقسم الله سبحانه وتعالى يبقى اقسم باربع صفات وأشياء ان الدين انما توعدون لصادق وان الدين ايه؟ وبعدين قسمتني. والسماء ذات الحبك - 00:52:59

بس اقسم هنا بحاجة واحدة بس وعلى اشياء تانية بقى والسماء ذات الحبك فسبنا الرياح خالص وطلعنا فوق بقى عندي فين؟ عندي السما والسماء ذات الحبك. قال القرطبي في الحبك - 00:53:31

سبعة اقوال. القول الاول قال ابن عباس السماء ذات الخلق الحسن المستوي اعلم حاجة اخر ابهاة وآخر عظمة وآخر جمال وآخر جلال في خلق السماء افلم ينظروا ها الى السماء فوقهم كيف كيف بنيناها؟ وزيناها وما لها - 00:53:50 من فروع. يبقى الحبك القول الاول فيها الايه؟ الخلق الايه؟ الحسن. حتى ان في اللغة كده يقول لك ان الساج لما يمسك حاجة ويزيطها كده ويقول لك ايه حبك الثوب. او حتى ترزي - 00:54:17

يقول لك تفصيلة ايه حبكها وحاجة كده ايه حلوة لا مبهوقة ولا ديقه حاجة كده ايه حبك والسماء ذات الايه؟ الحبك والقول الثاني في معنى الحبك يعني الزينة. ايوة فعلوا السما مش زينا. ولا حد يعرف ولا اي واحد يزن في بيته ولا معبده - 00:54:31

مسلسل السماء زينة السماء بزينة ما بعدها زينة. قال تعالى ولقد ايه؟ زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين يبقى ذات الحبك يعني زات الايه؟ زات الزينة ذات الزينة او ذات الحبك يعني ذات النجوم فيها نجوم - 00:54:52

ذات الحبك يعني ذات الطرائق بيقولوا بقى في اللغة اه في لغة العرب اللي هو القرآن نزل بها بقى لما بتبقى الصحراء ارض مستوية كده وتهب الريح في ريحه هب - 00:55:16

بعد ما بتهدى وتهدا تبص تلاقى بقى في حصل نوع من التعرير على ايه على سطح الايه؟ هو طبعا بيداري كل الاثار لو حد ماشي كل الاسر وبتلaci منز الرمل كده منز ايه - 00:55:34

جميل فيه موج مجرم اللي اسمه الايه؟ الحبك او الطرائق طرائق برضو الماء الماء برضو بيبقى عليها الريحه لسطح الماء الماء اللي هي ما بتجريش الماء الساكنة زي مية البحار. مية البحار بتجرى ولا ساكنة؟ ها؟ امال ايه اللي بيجرى - 00:55:45 لا لا مياه الانهار بس هي اللي بتجرى. البحار والمحيطات والبحيرات والمستنقعات ما بتجريش واقفة مكانها بس بتتحرك فتتجمى الريح تيجي بقى على سطح الماء كده تلاقيه عاملة ايه؟ سيبك بقى من الموج الهایج الكبير لا اللي هي هتلaci الحاجات دي. ده اسمه الايه؟ الطرائق. قال طب يعني - 00:56:05

فيها كده برضو فيها موجات وحالات حلوة كده اه بس بس بعد بتاعنا ما نخليش نشوف الايه التموجات اللي ايه ده قول من ضمن الايه؟ الاقوال. حبك يعني الطرائق. او الحبك يعني الشدة. محبوبة قوي. ماسكة في بعضها مسكة عظيمة جداً وشديدة جداً. ما تعرفش - 00:56:29

تفصلها من بعضها ما تعرفش حاجة تقللها وكده يعني. الشدة. ولذلك قال تعالى ايه؟ وبنينا فوقكم سبعاً شداداً. شداداً والمحبوب الشديد الخلق وبنينا فوقكم سبع شدة. او الحبك المجرات سماء ذات الحبك يعني فيها ايه - 00:56:47

فيها مجرات على كل حال يقسم الله سبحانه وتعالى بالسماء ذات الايه؟ الحبك. الحبك. اللي فيها الاوصاف دي زينة شدة في الخلق اه جمال ها طرائق فيها كل ده معناه متقارب - 00:57:13

والسماء ذات الجبوب. ان يقسم عليه ايه بقى رب العزة؟ انكم لفي قول مختلف انكم دين مين بقى انكم لفي قول مخطئ اول طبع
الناس المشركون انكم ايها المشركون لفي قول ايه؟ مختلف - 00:57:27

لفي قول مختلف. فيه. انا لما اقول احنا في المسجد يبقى في ايه دي؟ ها؟ ظرف مكان. ظرف مكان. لما نقول احنا في الليل ظرف
زمان مش كده طيب في قول - 00:57:49

يبقى ايه زمان ولا مكان؟ ايه؟ ظرف كلام. اي حلوة ظرف كلام. بقى ظرف كلامه صحيح. ظرف كلام يبقى الكلام صار ايه يعني هم
جوة الایه؟ والكلام نفسه ايه؟ مختلف. مش متفق - 00:58:12

مش متفق انكم لفي قول مختلف يعني قوله مش متفق مختلف في ايه انكم لفي قول مختلف مختلف في الرسول ومختلف
في القرآن ومختلف في العقيدة بتاعتهم ده مين ده المشركون واحنا برضو في قول مختلف - 00:58:36

المشركون كانوا في قول مختلف في مين؟ في الرسول. ناس تقول ساحر. يقول لك لا مش ساحر يا اخي ما بيعرفش يسحر. امال ما
سحرش فلان ليه يعني هو سحر اللي امنوا به طب مش عارف يسحروه احنا - 00:59:02

بيختلفوا. واحد يقول لك لا ده كذاب يا عم كذاب ايه وحنا عمرنا شفنا كذب نحنا كلنا بنقول عليه صديق امين يقول لك ايه؟ ها كاهن
عمرنا ما شفنا حد راح حل حاجات عنده وتكهن له. يبقى في قول ايه؟ مختلف ساحر كاهن كاذب - 00:59:15

مش ما تركبش شاعر يقول لك لا واحد يقول شعر تقول لأ مش شاعر يا عم او مال القصائد بتاعته فين ما شفناش له ولا قصيدة يقول
لك كاهن يا عم الكاهن ده الناس تروح داخلة وخارجية وداخلة وخارجية وبيتكهن لديه وبيتكهن لديه ويقول له ده بكرة يحصل لك كذا
ده بكرة يحصل لك ما شفناش منه - 00:59:35

قول ايه؟ في مين؟ في النبي. قول مختلف في في الوحي في القرآن. برضو واحد يقول اساطير عمال يألف لنا كلام جاييه من زمان.
طب ما تشوфе بيجيب منين وتجيبه زبي - 00:59:55

واضح ولا ايه الاساطير الاولى. واحد تاني يقول لك واحد اعجمي بيعلمه. طب ما تروح تعلمه عنده زي عند الاعجمي وتقولوا زيه.
يبقى قول برضه مختلف في ايه في القرآن او لمختلف فيهم هم - 01:00:11

فيهم هم كمشركون. بيجي القرآن يقول ايه؟ ولان سألتهم من خلق السماوات والارض. اسألهم سؤال اهو. مين اللي خلق السماء
والارض يقولون الله. طيب ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله يعني انتم عارفينه اه او مال ويعبدون من دون الله ها ما لا ينفعهم الله
طب ما هو - 01:00:27

كل حاجة بتقول الله امال بتعبدوا غيري ليه يبقى قول ايه؟ حتى فين احنا بقى بسلامتنا في قول برضه ايه؟ مختلف مسلمين
وموحدين واله واحد ورب واحدة وکعبه واحدة وقبلة واحدة - 01:00:51

طيب دينا ينفع ولا ما ينفعش برضو احنا في قول مختلف واحد يقول لك ينفع نعبد ربنا ازاي يعني؟ نعبد يا اخي ربنا وخلاص يعني
يبقى منهج حياة ينفع يبقى منهج حياة - 01:01:11

لا ما ينفعش قام قطع ايدين الناس هنجلد الناس والزمن هنفلت الناس كل وقت له ادان مش كده؟ قول ايه؟ ده انت مسلمين. ايوا
مسلمين موحدين بالله. يعني ينفع الدين بتاعنا ده يبقى منهج حياة. نعمل - 01:01:28

يقصد اسلامي وتعليم اسلامي ثقافة اسلامية وكل حاجة اسلامي في اسلام انت هتدخلنا بقى في بوابة يا عم اعبد دع
الملك لمين؟ مين اللي بيقول كده؟ مسلم وموحد - 01:01:47

والثاني برضو مسلم وموحد واحد عاوز يقول لأ ده منهج حياة يمشي منهج حياة تقولك يا حمار بنعبد ربنا وخلاص هو حد حاشك ما
تعبدش ربنا ما تعبد ربنا. ايوة يا سيدى ماشي بس عبادة ربنا في المسجد واطلع برة اعمل اللي نفسك فيه. ده منهج حياة. طب ما
01:02:04

كان الرسول بيعبد ربنا امال سايب المكة ليه وراح المدينة ليه؟ هو كان بيعبد ربنا في مكة ما بيعدوش. وعمه بيقول له اياك حد يمد
ايده عليك واعبد ربنا زي ما انت عاوز. واصحابه بيزيدوا يوم بعد يوم - 01:02:21

وبيعبد ربنا في مكة سابها ومشي ليه؟ وهو غاوي تعب ليه؟ ورایح المدينة ليه؟ عشان يعمل ايه وكمان هو اللي قال لنا ان الصلاة في المسجد الحرام دهو بمية الف صلاة. في اي مسجد تاني - 01:02:35

والصلاه في المسجد النبوي بايه؟ انت سايب الكتير ورایح للشوية ليه انت سايب المسجد اللي فيه صلاه ده بميت الف وراح تصلي في مسجد. بالف بس؟ وانت اللي بتقول كده؟ ايووا - 01:02:52

اهو ده القول المختلف. احنا كمسلمين مختلفين في امر هزا الدين. يصلح ولا ما يصلحش؟ ينفع يطبق ولا ما يطبقش اللي فيه وكلنا بنقرأ القرآن وكلنا بنعبد ربنا انكم لفي ايه؟ قول مختلف - 01:03:09

مع ان الامر ما يستحق اصلا ايه؟ الخلاف. يؤفك عنه من افك. يؤفك يعني يصرف القول المختلف مخالفا يعني متناقض ومتضاد مع يوفق عنه من افك عنه دي تعود على مين؟ المفسرون قالوا تعود على الرسول - 01:03:28

وتعود على الدين والقرآن. يقفر يعني يصرف عنه يعني عن الرسول وعن الدين من صرف يعني اللي ربنا اراد له الشقاء يايه يبعده ويصرفة واللي اراد له الهدایة يخليه يجي عليه وايه وينكب عليه - 01:03:55

ربنا اراد ان يصرف ابا طالب وليصرف ابا لهب وينكب على الدين مين؟ بلال وصهيب وعمار يبقى يصرف عنه من ايه منصور. ده القول الثاني قالوا عنه يعني العندي افتح المصحف كده وتأمنها كويس. الشوكويتي اللي قال الرأي ده يعجبني هزا الرأي - 01:04:12

يصرف عنه عن هو عن عندي سببية يعني يصرف بسببه من صرف يصرف بسببه بسببه دي تعود على مين؟ لا على القول المختلف يصرف بسبب القول المختلف من ايه يبقى بسبب الاختلاف دهو - 01:04:35

من ظل وبنبعد عن الحق يصرف بسببه بسبب هذا الاختلاف. من صرف عن هزا الدين العظيم يا اخواننا. يبقى لازم نتفق ولازم نايه نبقى على معتقد واحد ومفهوم واحد. ان هزا الدين العظيم صالح لكل زمان ومكان. وبدونه - 01:05:06

لا صلاح للعباد ولا للبلاد ولا صلاح لاي حاجة بدون هزا الدين. وهذا الدين من لوازم الایمان به ان مش دين بتاع مساجد لأ دين ده بتاع حياة يخش الزرايب يروح لسوق يروح المدارس ويخش في كل حته - 01:05:29

كل وخش الحمام دين ما خلاش لا صغيرة ولا كبيرة الا وضبطها ظبطها ما فيش ولا صغيرة ولا كبيرة. مش المساجد بس لا. المساجد دي واحد على المليون يبقى انكم لفي قول مختلف يبقى كلام جيد. على المشركين؟ اه يمشي على المشركين. انما على المسلمين لا - 01:05:49

المسلمين يكونوا في قول مختلف مش مختلف ان ديننا لا صلاح لنا الا ايه؟ به. وان ديننا منهج حياة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم اجعل جمع - 01:06:12

ان هزا مرحوما وتفرقنا من بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. احفظ علينا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا. اشف مرضانا وارحم موتانا امين - 01:06:35

وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:06:55